@ 305 @ .

وقد يستشكل قول مسروق أن علم الستة المذكورين انتهى إلى على وعبد ا من حيث أن عليا وابن مسعود ماتا قبل زيد بن ثابت وأبى موسى الأشعرى بلا خلاف فكيف ينتهى علم من تأخرت وفاته إلى من مات قبله وما وجه ذلك .

وقد يقال فى الجواب عن ذلك أن المراد بكون علم المذكورين انتهى إلى على وعبد ا أنهما ضما علم المذكورين إلى علمهما فى حياة المذكورين وإن تأخرت وفاة بعض المذكورين عنهما وا أعلم .

قوله وروينا عن أبى زرعة أيضا أنه قيل له أليس يقال حديث النبى صلى ا عليه وسلم أربعة آلاف حديث قال ومن قال ذا قلقل ا أنيابه هذا قول الزنادقة ومن يحصى حديث رسول ا صلى ا عليه وسلم قبض رسول ا صلى ا عليه وسلم عن مائة ألف وأربعة عشر الفا من الصحابة ممن رآه وسمع منه انتهى .

وفى هذا التحديد بهذا العدد المذكور نظر كبير وكيف يمكن الاطلاع على تحرير ذلك مع تفرق الصحابة فى البوادى والقرى والموجود عن أبى زرعة بالأسانيد المتصلة إليه ترك التحديد فى ذلك وانهم يزيدون على مائة ألف كما رواه أبو موسى المدينى فى ذيله على الصحابة لابن منده بإسناده إلى أبى جعفر أحمد بن عيسى الهمدانى قال